

إنسان ما . . . قلب ما . . .
كان ضالا . . . فهو في منطقة الضلال . . . من الظلمات . . .
وأسرف في المعاصي . . . حتى هوى إلى منطقة الغضب . . .
وفجأة أراد التوبة . . . أراد الرجوع إلى الله . . .
فأقارب قلبه في لحظة التوبة . . . من الاتجاه إلى أسفل . . .
إلى الاتجاه إلى الله . . .
ثم واصل سيره إلى الله . . . فخرج من منطقة الغضب . . . إلى منطقة
الضلال . . .
ثم واصل سيره . . . فخرج من الظلمات نهائياً . . . ودخل إلى خط
الفطرة . . .
ثم واصل سيره . . . فدخل مقامات النور . . . في مقام
المغفرة . . .
وهكذا لو صدقت توبته . . . واستمرت . . . وواصل سيره .
إلى الله . . .
استطاع أن يرقى . . . إلى مقام الرحمة . . . ثم إلى مقام
الرضوان . . . وهكذا . . .